

السنّة السادسة	مناظرة تجريبية عدد2 الوحدة الأولى 2022/2021	مجال اللغة العربية بسمه الطرابلسي
----------------	---	--------------------------------------

### وردة إلى معلمتي

اقتربت الموعد و لم أخضِرِ الذنائب الأربعة لأشتراك في الرحلة. كنت أعرف أننا على درجة من الفقر لا نملك معها أن نشترى الخبز. فلم أشأ أن أخبر أُمِّي بموضوع الرحلة و أطلب منها الذنائب الأربعة. صممتُ على عدم الذهاب .

و في اليوم السابق للرحلة أوقفني المعلمة في الصف و سألتني "لماذا لم تخضِرِ المبلغ المطلوب؟" فلذتُ بالصمت . فقال لها ابن خالي: "أهله فقراء" لذلك لم يخضِرِ الذنائب .  
رُحسُ الاستراحة فخرج كل التلاميذ إلا أنا. كنت في مقعدي و الدنيا غائمة من حولي دخلت المعلمة ، فوفقتُ اختراماً لها ثم جلستُ صامتاً ، فراحَت تُدائمني . طأطأتُ رأسي خياء و لكتها ناديتي و كررت النداء فلم أقر على الابتعاج. خرجتُ من مقعدي و اقتربت منها فمضتُ إلى الباب فأغلقتُه . و عدتُ إليّ و في يدها خمسة ذنائب و وضعتها في يدي و أوصتني أن أعطيتها أربعة ذنائب منها بعد الظهر معلوم اشترائي في الرحلة .

رفضتُ الذنائب الخمسة و أحسنتُ بالامتنان تجاه المعلمة ، لقد منحتُ بلطفها ما بنفسي من غم و صارت قريبة إليّ . لكني لم أكن قادراً على قبول ذنائبها ، كان ذلك بعد إهانة تفوق كل الإهانات . و أنزعتُ المعلمة ذلك من نظراتي فقالت ملاحظة: "أه يا صغيري كم أنت حساس و لطيف ! كنت أرغب أن تكون مغنا و لكنك لا تريد ، و أنا حزينة لذلك "

في الأيام التالية للرحلة ، و التي لم أشرك فيها ، صرتُ أحمل أجمل وردة إلى معلمتي و أقدمتها إليها جند و صولها إلى المدرسة . و رأيتها ذات يوم تُسكن وردة من ورودي في سرفتها فأنزعتُ أنها تفعل ذلك لتدخل النهجة إلى نفسي ، و قد ابتهجتُ فعلاً .

حفا مينة "المستفح" ص44-49(بتصرف)

## القسم الأول 6 نقاط

1) أوزع المعاني التالية على أقسام النص الثلاثة: 0.75 ن  
تمتّن العلاقة بين الراوي والمعلمة - اتخاذ القرار بعدم المشاركة في الرحلة - شعور الطفل بالإحراج .

وضع البداية	سياق التحوّل	وضع الختام
.....	.....	.....
.....	.....	.....

2) يبدو الطفل مسؤولاً رغم صغر سنّه . أذكر موقفين يدلّان على ذلك واستدلّ بالقرينة المناسبة لكلّ موقف: 1 ن

-الموقف الأول :  
القرينة :"  
الموقف الثاني :  
القرينة :"

3/ أشرح العبارات المسطرة حسب المعنى الذي أفادته في النصّ : 1 ن

صمّمت على عدم الذهاب	صمّمتُ
لذت بالصمت .	لذتُ
بقيت في مقعدي والدنيا غائمة من حولي	غائمة
طأطأت رأسي حياءً	طأطأتُ

4/ أتت المعلمة أعمالاً كان لها أثرٌ طيبٌ في نفسيّة الطفل. أذكر ثلاثة أعمالٍ منها: 0.75 ن

\*  
\*  
\*

5/الطفل رغم رفضه لمساعدة المعلمة إلا أنه شعر بالامتنان وحاول أن يقابل الإحسان بالإحسان . كيف عبّر عن امتنانه : 0.5 ن

6/ أسند عنواناً آخر للنصّ : 0.5 ن

7/ رفض الطفل أخذ الدنانير من المعلمة . ما رأيك في موقفه ؟ علّل جوابك . 1.5 ن

الموقف.....

التعليل.....

.....

.....

.....

.....

.....

MOURAJAA.COM

القسم الثاني 6 نقاط 1/ عيّن وَظِيفَةً ما هو مُسَطَّرٌ في ما يلي :1.5ن

تَفَعَّلَ ذَلِكَ لِنُدْخِلَ الْبَهْجَةَ إِلَى نَفْسِي :لِنُدْخِلَ الْبَهْجَةَ إِلَى نَفْسِي : .....

صَارَتْ قَرِيبَةً إِلَيَّ : قَرِيبَةً إِلَيَّ : .....

أَحْسَسْتُ بِالْإِمْتِنَانِ تَجَاهَ الْمُعَلِّمَةِ : .....

2/أصنّف الضّمائر المسطّرة في الجدول :2ن

صِرْتُ أَحْمَلُ أَجْمَلَ وَرَدَةٍ إِلَى مُعَلِّمَتِي وَأَقْدَمُهَا إِلَيْهَا . وَرَأَيْتَهَا ذَاتَ يَوْمٍ تُشَكِّلُ وَرَدَةً مِنْ  
وُرُودِي فِي سُنُرَتِهَا فَأَدْرَكْتُ أَنَّهَا تَفَعَّلَ ذَلِكَ لِنُدْخِلَ الْبَهْجَةَ إِلَى نَفْسِي.

ضمائر جرّ	ضمائر نصب
.....	.....

3 أسند فعل الجملة التالية إلى الضمائر المقترحة في الصيغة المناسبة ( مع الشكّل التام )

"صَمَّمْتُ عَلَى عَدَمِ الدَّهَابِ " 0.75ن

أنتِ ما .....

الغائبتان :هما ما .....

مرّ صديقك : .....

4/ "أَحْسَسْتُ بِالْإِمْتِنَانِ تَجَاهَ مُعَلِّمَتِي "

صَرَّفْ فِعْلَ الْجُمْلَةِ فِي الْمَضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مُسْتَرَشِدًا بِالضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ الْمُسَطَّرَةِ .0.75ن

.....بِالْإِمْتِنَانِ تَجَاهَ مُعَلِّمَتِنَا

.....بِالْإِمْتِنَانِ تَجَاهَ مُعَلِّمَتِكَ .

.....بِالْإِمْتِنَانِ تَجَاهَ مُعَلِّمَتِكِ .

5/ أحدّد الصيغة الصرفية للمفردة بوضع علامة في الخانة المناسبة : 1ن

المُفْرَدَةُ	اسمُ فاعلٍ	اسمُ مفعولٍ	مصدرٌ	فعلٌ
عَائِمَةٌ				
طَاطَأَتْ				
عَمٌّ				
المَطْلُوبُ				



السنة السادسة	مناظرة تجريبية عدد2 الوحدة الأولى 2022/2021	مجال اللغة العربية بسم الطرابلسي
---------------	---	-------------------------------------

### وردة إلى معلمتي

اقترب الموعد و لم أحضر الدناير الأربعة لإشتراك في الرحلة .كنت أعرف أننا على درجة من الفقر لا نملك معها أن نشترى الخبز. فلم أشأ أن أخبر أمي بموضوع الرحلة و أطلب منها الدناير الأربعة .صممت على عدم الذهاب .  
و في اليوم السابق للرحلة أوقفني المعلمة في الصف و سألتني " لماذا لم تحضر المبلغ المطلوب ؟

"فلذت بالصمت . فقال لها ابن خالي : " أهله فقراء ، لذلك لم يحضر الدناير " .  
رأى جرس الاستراحة فخرج كل التلاميذ إلا أنا ، بقيت في مقعدي و الدنيا غائمة من حولي دخلت المعلمة ، فوقفنا احتراماً لها ثم جلست صامتاً ، فراحت تتأمني . طأطأت رأسي حياءً و لكنها ناديتني و كررت النداء فلم أفو على الامتناع . خرجت من مقعدي و اقتربت منها فمضت إلى الباب فأغلقته . و عادت إلي و في يدها خمسة دناير و وضعتها في يدي و أوصتني أن أعطيها أربعة دناير منها بعد الظهر معلوم اشتركي في الرحلة .  
رفضت الدناير الخمسة و أحسست بالامتنان تجاه المعلمة ، لقد مسحت بلطفها ما بنفسي من غم و صارت قريبة إلي . لكنني لم أكن قادراً على قبول دنايرها ، كان ذلك يعد إهانة تفوق كل الإهانات . و أدركت المعلمة ذلك من نظراتي فقالت ملاطفةً : " أه يا صغيري كم أنت حساس و لطيف ! كنت أرغب أن تكون معنا و لكنك لا تريد ، و أنا حزينة لذلك " .  
في الأيام التالية للرحلة ، و التي لم أشارك فيها ، صرت أحمل أجمل وردة إلى معلمتي و أقدمها إليها عند وصولها إلى المدرسة . و رأيتها ذات يوم تشكّل وردة من ورود في سترتها فأدركت أنها فعلت ذلك لتدخل البهجة إلى نفسي ، و قد ابتهجت فعلاً .

حنا مينة "المستنقع" ص 44-49 (بتصرف)

## القسم الأول 6 نقاط

1) أوزع المعاني التالية على أقسام النص الثلاثة: 0.75

تمتّن العلاقة بين الراوي والمعلمة - اتخاذ القرار بعدم المشاركة في الرحلة - شعور الطفل بالإخراج .

وضع البداية	سياق التحوّل	وضع الختام
اتخاذ القرار بعدم المشاركة في الرحلة	شعور الطفل بالإخراج .	تمتّن العلاقة بين الراوي والمعلمة

2) يبدو الطفل مسؤولاً رغم صغر سنّه . أدكر موقفين يدلان على ذلك واستدلّ بالقرينة المناسبة لكل موقف: 1ن

-الموقف الأول : لم يزجج أمه بطلب النقود معلوم الاشتراك في الرحلة لمعرفته أنّها لا تملك المال واختيار عدم الذهاب في صمت على إزعاج أمه بالإلحاح . ( وعي بالوضع المادي للعائلة وتقبل الأمر رغم حزنه لعدم الذهاب )

القرينة : " . فلم أشأ أن أخبر أمي بموضوع الرحلة و أطلب منها الدنانير الأربعة . صممت على عدم الذهاب .

الموقف الثاني : عدم أخذ النقود من المعلمة رغم شدة رغبته في الذهاب

القرينة : " رفضت الدنانير الخمسة "

3/ أشرح العبارات المسطرة حسب المعنى الذي أفادته في النص : 1ن

صممت على عدم الذهاب	صممت أصررت / مضيت في الأمر دون رجعة / عزمت على / قررت بشدة / أزمعت
لذت بالصمت .	لذت : لجأت / تحصنت به / سكت / التزمت / لم أنبس بينت شفة / اكتفيت / صمت / إلتجأت إلى الصمت / لبثت صامتا
بقيت في مقعدي والدنيا غائمة من حولي	غائمة غطاها العيم / داكنة / قاتمة / مظلمة / مدلهمة / مسودة / مكهرة / سوداء
طأطأت رأسي حياء	طأطأت . حفضت / نكست / أنزلت / حنيت

4/ أتت المعلمة أعمالا كان لها أثر طيب في نفسيّة الطفل . أدكر ثلاثة أعمال منها : 0.75

\*قدّمت للطفل خمسة دنانير ليُدفع منها معلوم الاشتراك ( تقديم المساعدة )

\*خَفَّتْ حُزْنَ الطِّفْلِ بِكَلِمَاتٍ لَطِيفَةٍ وَطَيَّبَتْ خَاطِرَهُ . ( المواساة )

\*قَابَلَتْ لُطْفَ الطِّفْلِ بِلُطْفٍ أَكْبَرَ وَاهْتَمَّتْ بِهَدْيَتِهِ وَأَدْخَلَتْ السَّرُورَ إِلَى قَلْبِهِ ( الإهتمام والّطف )

5/الطِّفْلُ رَغَمَ رَفْضِهِ لِمُسَاعَدَةِ الْمُعَلِّمَةِ إِلَّا أَنَّهُ شَعَرَ بِالِامْتِنَانِ وَحَاوَلَ أَنْ يُقَابِلَ الْإِحْسَانَ بِالِاحْسَانِ . كَيْفَ عَبَّرَ عَنِ امْتِنَانِهِ : 0.5ن

عَبَّرَ الطِّفْلُ عَنِ امْتِنَانِهِ بِالتَّعْبِيرِ عَنِ مَحَبَّتِهِ لِمُعَلِّمَتِهِ وَشِدَّةِ تَقْدِيرِهِ لَهَا فَلَيْسَ أَبْلَغَ مِنَ الْوُرُودِ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ عُمُقِ الشُّعُورِ .

6/ أَسْنَدُ عُنْوَانِ آخِرِ النَّصِّ : 0.5ن لَكُمْ أَحْبَبْتُهَا / مُعَلِّمَتِي / الْوَرْدَةُ الْخَالِدَةُ / ذَكْرِيَّاتٌ لِاتَّنَسَى / رَغْبَةٌ لَمْ تَتَحَقَّقْ /

7/ رَفَضَ الطِّفْلُ أَخْذَ الدَّنَائِيرِ مِنَ الْمُعَلِّمَةِ . مَا رَأَيْكَ فِي مَوْقِفِهِ ؟ عِلِّقْ جَوَابَكَ . 1.5ن  
أَبْهَرَنِي / أَدْهَشَنِي سَرَّنِي / أَبْهَجَنِي كَثِيرًا مَوْقِفًا الطِّفْلِ .

جَمِيلٌ أَنْ يَجْتَمِعَ الْغَنَى مَعَ الْكَرَمِ وَلَكِنَّ الْأَجْمَلَ أَنْ يَجْتَمِعَ الْفَقْرُ مَعَ عِزَّةِ النَّفْسِ . لِأَنَّهُ مِنَ الصَّعْبِ جَدًّا أَنْ يَرْفُضَ الْفَقِيرُ مَا لَا يُقَدِّمُ لَهُ وَهُوَ فِي أَمْسِّ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَالْأَصْعَبُ أَنْ يَكُونَ الرَّفْضُ مِنْ قِبَلِ طِفْلِ أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ أَنْ يَسْتَمْتَعَ . فَقَدْ صَدَقَ مَنْ قَالَ : " عِزَّةُ النَّفْسِ

تُشْعِرُنَا بِالِاِكْتِفَاءِ رَغَمَ الْحَاجَةِ . وَهَذَا الطِّفْلُ رَفَضَ هِبَةَ فَكَانَ كَمَنْ قَالَ اللَّهُ عَنْهُمْ تَعَالَى : " يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَعْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ " "إِقْنَعْ وَلَا تَطْمَعْ ، فَإِنَّ الْفَتَى كِمَالِهِ فِي عِزَّةِ النَّفْسِ "



## القسم الثاني 6 نقاط 1/ عَيْنُ وَظِيْفَةٌ مَا هُوَ مُسَطَّرٌ فِي مَا يَلِي : 1.5ن

تَفَعَّلُ ذَلِكَ لِتُدْخَلَ الْبَهْجَةَ إِلَى نَفْسِي : لِتُدْخَلَ الْبَهْجَةَ إِلَى نَفْسِي : **مفعول لأجله**

صَارَتْ قَرِيْبَةً إِلَيَّ : قَرِيْبَةً إِلَيَّ : **خبر صار**

أَحْسَسْتُ بِالْإِمْتِنَانِ تُجَاهَ الْمُعَلِّمَةِ : أَحْسَسْتُ بِالْإِمْتِنَانِ **مفعول به**

## 2/ أَصْنَفُ الضَّمَائِرِ الْمُسَطَّرَةَ فِي الْجَدْوَلِ : 2ن

صِرْتُ أَحْمَلُ أَجْمَلَ وَرَدَّةً إِلَى مُعَلِّمَتِي وَأَقْدَمُهَا إِلَيْهَا . وَرَأَيْتُهَا دَاتَ يَوْمٍ تُشْكِلُ وَرَدَّةً مِنْ وَرُودِي فِي سُرَّتَيْهَا فَأَدْرَكْتُ أَنَّهَا تَفَعَّلُ ذَلِكَ لِتُدْخَلَ الْبَهْجَةَ إِلَى نَفْسِي.

ضمائِرُ جَرِّ	ضمائِرُ نَصْبٍ
مُعَلِّمَتِي / إِلَيْهَا	أَقْدَمُهَا / أَتَهَا

3 أسندِ فِعْلَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ إِلَى الضَّمَائِرِ الْمُقْتَرَحَةِ فِي الصِّيْغَةِ الْمُنَاسِبَةِ ( مع الشَّكْلِ التَّامِّ )

"صَمَّمْتُ عَلَى عَدَمِ الذَّهَابِ" 0.75ن

أنتِ ما صَمَّمْتِ على الذَّهَابِ

الغائِبَتَانِ : هما ما صَمَّمَتَا على الذَّهَابِ

مُرُ صَدِيقِكَ :. صَمَّمْ على الذَّهَابِ

4 "أَحْسَسْتُ بِالْإِمْتِنَانِ تُجَاهَ مُعَلِّمَتِي"

صَرَّفْ فِعْلَ الْجُمْلَةِ فِي الْمَضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مُسْتَرَشِدًا بِالضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ الْمُسَطَّرَةِ . 0.75ن

نحن نُحْسِنُ . بِالْإِمْتِنَانِ تُجَاهَ مُعَلِّمَتِنَا

أنتِ نُحْسِنِينَ . بِالْإِمْتِنَانِ تُجَاهَ مُعَلِّمَتِكَ .

أنتنَّ نُحْسِنَنَّ . بِالْإِمْتِنَانِ تُجَاهَ مُعَلِّمَتِكُنَّ .

5/ أَحَدِّدُ الصِّيْغَةَ الصَّرْفِيَّةَ لِلْمُفْرَدَةِ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ فِي الْخَاتَةِ الْمُنَاسِبَةِ : 1ن

المُفْرَدَةُ	اسْمُ فَاعِلٍ	اسْمُ مَفْعُولٍ	مَصْدَرٌ	فِعْلٌ
غَائِمَةٌ	X			
طَاطَاتٌ				X
غَمٌّ			X	
الْمَطْلُوبُ		X		

## القسم الثالث 8 نقاط

وَأَجَهْتَ مُشْكِلًا فِي الْمَدْرَسَةِ . وَتَمَكَّنْتَ مِنْ تَجَاوُزِهِ بِفَضْلِ مُسَاعَدَةِ أَحَدِ مُعَلِّمَيْكَ .  
أُنْتِجُ نَصًّا سَرْدِيًّا تَرَوِي فِيهِ ذَلِكَ وَاصِفًا مَشَاعِرَكَ تَجَاهَ مُعَلِّمِكَ .

## التخطيط :

عناصر المعطى	عناصر المطلوب	نمط الكتابة
* واجهت مشكلة في المدرسة. * تمكنت من تجاوزها بمساعدة أحد معلميك .	* إنتاج نص سردي . * وصف الشعور تجاه المعلمة	نص سردي يتخلله الوصف

وضع البداية	سياق التحوّل	وضع الختام
* وصف العلاقة / بالمدرسة / بمعلمتك / بالأقران : جيدة	* الحدث القادح : مواجهة مشكلة : اتهامك بذنب لم تقترفه / التّقصير بواجب / استعصى عليك واجب تراجع النتائج في إحدى المواد رياضيات انقليزية / المشاركة في عمل / نشاط ثقافي / مسرحي لكّنك شعرت بالرغبة في التراجع / الشعور بالرّهبة والخوف من الفشل والاعتذار عن مواصلة المشوار . شعور الأقران بالخذلان والخيبة والاعتياظ منك الشعور بالأسى بالحزن بالألم لامتناع الأصدقاء عن الحديث معك . تدخل المعلمة بتشجيعك وإزاحة الخوف والتردد	تحقيق النّجاح والفوز والشعور بالثقة والفرح تعلم درس في الحياة : الإرادة والعزيمة والحلم وقود النّجاح والتردد والخوف وقود الفشل . تمتّن العلاقة بالمعلمة .

<p>ومنحك دعماً أكسبك ثقة في النفس . التراجع عن القرار بالانسحاب والمشاركة في العمل مع مساندة المعلمة لك .</p>	
---	--

التحرير :

لَقَدْ عَشْتُ فِي مَدْرَسَتِي أَجْمَلَ الْأَوْقَاتِ وَأَرْوَعَ الْمَوَاقِفِ . فِيهَا عَرَفْتُ مَذَاقَ الصَّدَاقَةِ  
وَطَعْمَ الْمَحَبَّةِ . غَادَرْتُ ذَاكَ الْفَضَاءَ الْمُتَمَتِّعَ وَانْتَقَلْتُ إِلَى فِضَاءٍ أَرْحَبَ ، أَسَلَّقُ فِيهِ الْجِبَالَ  
الشَّاهِقَةَ وَالْأَحْلَامَ الزَّاهِيَةَ . وَلَكِنْ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ الطَّاهِرَةُ بِتَوْبِهَا الْأَبْيَضِ وَتَغْرِهَا الْبَاسِمِ  
وَنَظَرَاتِهَا الْوَدِيعَةَ لَا تَزَالُ هُنَاكَ فِي زَاوِيَةٍ دَافِنَةٍ مِنَ الْقَلْبِ لَمْ تَغِبْ مَكَانَهَا أَبَدًا تِلْكَ هِيَ  
مَعْلَمَتِي بَلْ مُرْشِدَتِي وَمُلْهَمَتِي **لَوْلَاهَا مَا عَرَفْتُ طَعْمَ التَّحَدِّيِ** .

لَمْ يَكُنْ عُمُرِي يَتَجَاوَزُ الْحَادِيَةَ عَشْرَ لَمَّا أَقْدَمْتُ عَلَى تَجْرِبَةِ الْإِشْتِرَاكِ فِي نَادِي الْمَسْرَحِ .  
لَمْ أَكُنْ فِي الْبَدَايَةِ مُتَحَمِّسًا لَكِنَّ مَعْلَمَتِي شَجَّعَتْنِي لِلانْضِمَامِ عَلَى أَمَلٍ أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْ وَطْأَةِ  
الْجَبَلِ وَالتَّرْدُدِ . لَمْ أُخَيِّبْ ظَنِّهَا رَحَبْتُ بِالْفِكْرَةِ دُونَ وَعْيِ مَنِّي . فَقَدْ اِكْتَنَفَنِي شُعُورٌ  
غَامِضٌ قَدْ يَكُونُ مَزِيحًا مِنَ الشُّعُورِ بِالرِّضَا وَالْحَرَجِ وَالْحِمَاسِ . وَأَخَذْتُ عَمَلِي مَأْخِذَ الْجِدِّ  
**وَأَقْبَلْتُ عَلَى التَّجْرِبَةِ إِقْبَالًا لَا مَثِيلَ لَهُ** . حَتَّى جَاءَ الْيَوْمُ الَّذِي تَجَرَّعْتُ فِيهِ مَرَارَةَ الْخِيْبَةِ  
فَقَدْ **أَوْشَكْتُ أَنْ أُخَيِّبَ ظَنَّ أَقْرَانِي وَأَسْتَاذِ الْمَسْرَحِ الَّذِي اخْتَارَتْنِي مَعَ نُخْبَةٍ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ**  
الَّذِينَ وَثِقَ بِمَوْهَبَتِهِمْ وَقُدْرَتِهِمْ عَلَى حُسْنِ الْأَدَاءِ . كُنَّا نَعُدُّ مَسْرَحِيَّةً لِلْمَشَارَكَةِ بِهَا فِي  
مَسَابِقَةِ وَطَنِيَّةٍ . لَمْ يَدْخُرْ أَحَدٌ مِنَّا جُهْدًا بَلْ عَمَلْنَا كَخَلِيَّةٍ نَحْلُ نَعْمَلُ فِي نِظَامٍ وَانْسِجَامٍ  
وَجِدِيَّةٍ شِعَارِنَا " عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ ، **وَكَلَّمَا وَهْنَا أَوْ تَقَاعَسْنَا تَرَأَى لَنَا**  
حُلْمًا السَّامِي فَنَنْتَفِضُ جَادِينَ نَشَقُّ عِبَابَ مَشْرُوعِنَا وَنَذَلُّ مَا يَعْتَرِضُنَا مِنْ صَعُوبَاتٍ  
مُسْتَتِيرِينَ بِمَا يُقَدِّمُهُ الْأَسْتَاذُ مِنْ تَوْجِيهَاتٍ وَخَبَرَاتٍ .....

إِفْتَرَبَ مَوْعِدَ الْمُسَابِقَةِ فَانْقَبَضَ صَدْرِي وَانْتَابَتْنِي الْهُوَاجِسُ وَعَشَّشَ الْخَوْفُ فِي  
قَلْبِي وَلَاخَ لِي شَبْحُ الْفَشْلِ فَشَلَّ إِرَادَتِي وَأَحْبَطَ عَزِيمَتِي وَخَبْتُ رَغْبَتِي فِي الْمَشَارَكَةِ  
بِحَالٍ لَا تُصَدِّقُ . بَدَأْتُ أَتَغَيَّبُ عَنْ حَصَصِ التَّدْرِيبَاتِ مُتَعَلِّلاً تَارَةً بِالْمَرَضِ وَطَوْرًا أَتَدْرَعُ  
بِكَثْرَةِ الْوَأْجِبَاتِ . لَاحِظْ أَقْرَانِي تَخَاذُلِي وَتَهَاوُنِي وَخُمُودِي فَأَبْدُوا امْتِعَاضَهُمْ مِنِّي .

وصاروا يرشقونني بنظراتٍ مُسِنَّكَرَةٍ . إنثالت كآبةً على صَدْرِي كَرِصَاصِ مُذَابٍ و  
 إذلهمت الدنيا من حولي فضقتُ بها وبالأتراب . اسودَّ الفضاءُ المَدْرَسِي فِي عَيْنِي وَضَعْتُ  
 فِي مَتَاهَاتِ الشكِّ وَالخُوفِ وَقَرَّرْتُ الأَنْسِحَابَ .. لاحتظتُ معلّمتي انعزالي وتوهائي **فقد**  
**كانت روجي مُفعمَةً بالهمِّ والنغمِ** . وأخبرها أقراني عن قراري دنت مني تتأملني  
 فأغضيتُ حياءً وَسَرَتُ فِي جَسَدِي فَشَعْرِيرَةً وَدَرَفْتُ دَمْعَةً أَحْرَ مِنْ الجَمْرِ لَكُنْهَا دَاعِبْتُ  
 شَعْرِي وَقَالَتْ بِصَوْتِ رَفِيقٍ : " أدرك جيداً أنك تَسْتَطِيعُ اختراقَ السحابِ وَسَتُنْتَبِهُ لَنَا  
 أنك مُبْدِعٌ وَخَلَّاقٌ سَيُصَفِّقُ الجُمهُورُ إعجاباً بك دون غيرك ، ثق بي . " **افتترتُ ثَغْرَهَا**  
 عن ابْتِسَامَةٍ رَفِيقَةٍ تَحْمِلُ بَيْنَ ثَنَائِهَا الطَّمَانِينَةَ وَالوُثُوقَ وَاسْتَمْدَدْتُ مِنْ وَمِيضِ نَظَرَاتِهَا  
 الثِّقَّةَ وَاخْتَرَفْتُ كَلِمَاتِهَا خُتُومَ قَلْبِي لِتَشْبِيعِ فِيهِ الأملِ وَتُجَلِّدِ العزمِ . وكأني أشهدُ ولادتي من  
 جديدٍ . تَلَاشَى شُعُورِي بِالضَّعْفِ وَكَأَنَّ عَصَا سَاحِرَةٍ قَدِ مَسَّتْنِي . فأنطَلَقْتُ إلى أَسْتَاذِي  
 اتَّقَدُّ نَشَاطًا وَأَفِيزُ طُمُوحًا وَاسْتَعَدْنَا أجواءَ الفرحِ . نَشَجَّعُ بَعْضُنَا البَعْضَ يَدْفَعُنَا قَوْلِ  
 شاعرنا " إذا ما طمحت إلى غاية لبست المنى وخلعت الحذر " يا قلب لا تَفْتَنَّ بِشَوْكِ  
 اليأسِ مِنْ بَيْنِ الزُّهُورِ فَوْرَاءَ أوجاعِ الحِياةِ عُدُوبَةُ الأملِ الجَسُورِ .  
 وكان لابد من جني ثمرة جهودنا . **ما إن أنهينا العَرَضَ حَتَّى علا الهتافُ** واشتدَّ  
 التَّصْفِيقُ وَحَمِي الصَّجِيجُ وَدنت معلّمتي مني في حنوِّ وابتهاجٍ تَزَفُّ إلينا مكافأة النّجاحِ  
 والفوزِ فَفَقَرْتُ فِي مَكَانِي قَفَرَاتٍ مَتَالِيَةً وَصَحْتُ ظَافِرًا ، مُنْتَصِرًا ، وَعَانَقْتُ مُلْهَمَتِي عَنَاقًا  
 طَوِيلًا يَعْبرُ عَنْ عَمِيقِ امْتِنَانِي وَحُبِّي .

تمنّياتي لكم بالنّجاحِ الباهرِ